Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانى ، بدأ برودسكى يكتب الشعر وانضمّ إلى مجموعة من الكتاب الشبان من بينهم إيڤچينى راين وديمتيرى بوبيشيف وأنا تولى نيمان . وعن هذه الحقبة يقول برودسكى « كانت فكرة الفردية ، فكرة أن يتحمل إنسان مسؤولية نفسه وأن يكون مستقلاً ، كانت هى ملكيتنا التى نعتز بها . لكن إمكان تحقيق ذلك كان ضئيلاً ، هذا إن كان له وجود على الإطلاق » . وكان الطريق الوحيد هو الأدب والتجربة الخاصة للقراءة . وقد تمثّلت ثورة الشعراء ضد الطغيان تقريباً فى الغوص بالكامل فى اللغة – فى بوشكين وباراتنسكى ، وماندلستام وتسڤيتاييڤا وباسترناك وأخماتوڤا . وقد تعلم برودسكى اللغة البولندية ، وبصفة خاصة الإنجليزية . ولم يكن بالأمر السهل الحصول على كتب باللغة الإنجليزية ؛ وكان الكتابان اللذان استطاع أن يقع عليهما ثمينين ؛ وقد شمل كلاهما صوراً صغيرة بالأبيض والأسود لأبطاله – وعلى رأسهم أودن وفروست وهاردى – ومن هذه الصور الدقيقة حاول أن يتخيلهم ، شخصياتهم وأصواتهم .

وفى ١٩٦١ أحضر رين Rein ، وكان أكبر أعضاء المجموعة سناً ، برودسكى إلى أخماتوڤا Akhmatova ، التى كانت فى ذلك الوقت أعظم شعراء روسيا الأحياء ، سيدة عظيمة . أو « ربّة الشعر الناحبة » كما كان يسميّها فيما بعد . وأنشد برودسكى بعض قصائده لها ، وشعرت بالميل إليه . وقد تبنّت أخماتوڤا عملياً المجموعة – « جوقتها السحرية » – وكانت بصفة خاصة تعشق برودسكى وتخشى عليه . وفى ١٩٦٢ كتبت أخماتوڤا ، متنبئة بمصيره التراچيدى :